الأَسْمية فغيبت الشّفَار وأُطْفئت النار وتَشَكّت النساء وتظالمت المعْزَى واحتلبت الدّرّة بالجرّة .

ثم سأل رجلاً من أهل فارس فقال : نعم ولا أحسنُ كما قال هؤلاء إلاّ أني لم أزل في ماءٍ وطين حتى وصلت إليك .

وقال حدّثني أبو بكر بن الأنباري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : يقال : لَحَن الرجل يَلْحَن لَحْناً فهو لاحن : إذا أَخْطَأَ .

ولَحنَ يَلْحَن لَحَناً فهو لَحن : أصاب وفطن .

وقال ثعلب في أماليه : حدثنا أبو سعيد عبد اللّه بن شبيب حدثنا أبو العالية قال : قلت للغنوي : ما كان لك بنَجْد قال : ساحات فيح وعين هُزَاهز واسعة مُرْتَكَض المحبر .

قلت : فما أَخْرَجَك عنها قال إن بني عامر جعلوني على جنْديرة أعينهم يريدون أن يحفظوا دَمْيّةْ) .

أي يقتلوني سراً .

وقال حدثنا عمر بن شيبة حدثنا إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : أول مَن قال : (أما بعد) كعب بن لؤي وهو أول مَن سمّى يوم الجُمُعة الجمعة وكان يقال له العَرُوبة .

وقال القالي في أماليه : حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال حدثنا الحسن بن عُلَيل العَنزي قال حدثني مسعود بن بشْر عن وهب بن جرير عن الوليد بن يسارٍ